Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للسجع من جهة الميزان الصرفى، ثم من جهة الطول والقصر وضبط الحدود المسموح بها لكل منهما.

(٣) أظهرت الدراسة أن الباحثين فى قضية الإعجاز سلكوا فى تفريقهم بين السجع والفاصلة طرقاً باعدت بينهم وبين إثارة القضيّة بشكل موضوعى.

(٤) كشفت دراسة الوحدة السجعية باعتماد المعنى إجراءً تطبيقياً عن الحد الأدنى والأقصى لعدد الآيات المشتركة فى وحدة سجعية قرآنية، وكانت أكثر الوحدات السجعية شيوعا فى النص القرآنى الوحدة المكوّنة من زوج من الآيات، وبدا أن سورة النجم تسجل أكبر وحدة سجعية فى القرآن مكوّنة من أربع وعشرين آية، هى بمثابة عائلة واحدة من التراكيب السجعية، إذ تقوم حركة المعنى بوصفها علاقة تحتيّة بالربط بينها. ومن ثم يتكشف أن نظام الوحدة السجعية القرآنية تجلى منفردًا بأسلوب خاص يتجاوز محاذير بلاغية ظلت قادرة فى مؤلفات البلاغيين العرب، ومن بين هذه المحاذير: أن الوحدة السجعية ينبغى ألا تطول درءًا للملل.

(٥) كشفت الدراسة الأسلوبية الإحصائية عن سيطرة البنى السجعيّة على مساحة الأداء فى النص القرآنى، فنسبة السجع إلى الترسُّل تساوى تقريبا ٤: ١، وهذا يشى على المستوى الأسلوبى بسيطرة الإيقاعى التكرارى أو ما يطلق عليه "المؤالفة" على المخالفة، كما يؤكد تشديد النص القرآنى على شكل الرسالة، فالبنى السجعية هى القاعدة بحيث لا يرد الترسُّل -غالبا- إلا عرضًا بين آيات كثيرة مسجوعة.

(٦) أظهرت الدراسة الأسلوبية عددًا من التوازنات الصوتية المتصلة بالسجع القرآنى، والتى نتجت عن عمليات تكرار أو تراكم أو تشابه. من هذه التوازنات، الحضور اللافت للحروف الصامتة فى منطقة الثقل السجعى، فقد بلغت نسبة ظهورها فى أواخر الفاصلة القرآنية ٦و٩٢%، بينما لم تتجاوز نسبة ظهور الحروف الصائتة (الألف، والياء) نحو ٤٢و٧%، وقد أرجعنا هذه الكثافة إلى أمور منها؛ ثراء العطاء المعجمى المنتهى بالصوامت، وأن الصوامت تمثل قوة ارتكاز إيقاعى.